

عينات مختارة عشوائية من المشرفين التربويين المتسربين من إدارة الإشراف التربوي وذلك بالإجابة على فقرات الاستبانة المخصصة لقياس التسرب الوظيفي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١. ارتفاع نسبة التسرب الوظيفي للمشرفين التربويين من إدارة الإشراف التربوي بتعليم حفرالباطن .
٢. ارتفاع نسبة الرغبة في التسرب الوظيفي للمشرفين التربويين الحاليين في إدارة الإشراف التربوي بتعليم حفرالباطن .
٣. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الأسباب المؤدية للتسرب الوظيفي وظروف العمل الإشرافي (الأسباب الوظيفية) فكلما زادت الأسباب الوظيفية لترك العمل كلما كانت هناك أسباب أقوى للتسرب الوظيفي من العمل.
٤. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأسباب المؤدية للتسرب الوظيفي و (الأمن الوظيفي وعوامل الرضا الوظيفي) فكلما قلت عوامل (الأمن الوظيفي و عوامل الرضا الوظيفي لدى المشرفين) كلما كانت هناك أسباب أقوى للتسرب الوظيفي من العمل.
٥. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العلاقة بالرؤساء وعوامل الرضا الوظيفي فكلما كانت العلاقة بالرؤساء أقوى كلما تحسن مستوى الرضا الوظيفي لدى المشرفين.

**ماجستير / نموذج مقترح لمواصفات القائد المدرسي المعاصر في مدارس التعليم العام
بالمملكة العربية السعودية- دراسة ميدانية تطويرية**

إعداد الباحثة / صفية سعيد حمدان الغامدي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد زياد حمدان

المستخلص

قامت الباحثة بدراساتها الحالية التحليلية الميدانية لمواصفات القائد المدرسي المعاصر، حيث تعتبر أول جهد علمي منظم يتناول مفهوم القائد المدرسي المعاصر في مدارس التعليم العام بالسعودية من وجهة نظر المعلمات والمرشدات والوكيلات.

ولتنفيذ البحث، بادرت الباحثة بالخطوات التالية:

الأولى: تصميم استمارة استبيان تحليلي مفصل لمواصفات القائد المدرسي المعاصر في المملكة العربية السعودية، لمعرفة آراء المعلمات والمرشدات والوكيلات العاملات في مدارس المملكة حول أهمية القائد المدرسي المعاصر في تطوير المدرسة. وضمّ الاستبيان الأبعاد التالية: تحديد مفهوم القيادة والإدارة المدرسية، تحديد دور ومهارات القيادة والإدارة المدرسية، سمات القائد المعاصر، سلوكيات القائد المدرسي والمستجدات القيادية، جودة التعليم المدرسي، مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم، المشاركة المجتمعية.

وبينما استعمل الاستبيان كأداة لجمع البيانات، فقد اعتبرت الباحثة تقييم المعلمات والمرشدات والوكيلات لمواصفات القائد المدرسي المعاصر لها مؤشرات مباشرة لمدى أهمية القائد المدرسي في تطوير المدرسة وإحساس المعلمين والعاملين المدرسين بأهميتهم وأهمية أعمالهم في تطوير الطلبة والعمل المدرسي. كما طوّرت الباحثة خلال هذه المرحلة، أهداف وأسئلة وفرضيات البحث التالية:

أهداف البحث:

- ١ - تحديد مواصفات القائد المدرسي المعاصر بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- ٢ - تحديد علاقة كل من المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، في درجات تقدير المعلمات والمرشدات والوكيلات حول مواصفات القائد المدرسي.
- ٣ - تقديم مقترحات لتحديد مواصفات القائد المدرسي وتفعيل دوره في التربية المدرسية.

أسئلة البحث:

- ١ - ما هي مواصفات القائد المدرسي المعاصر بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

- ٢ - هل توجد علاقة بين آراء افراد العينة حسب متغيرات (الموقع الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي) حول مواصفات القائد التربوي؟
- ٣ - ما المقترحات الممكنة لتحديد مواصفات القائد المدرسي وتفعيل دوره في التربية المدرسية؟

فرضيات البحث:

الفرضية الأساسية: يواجه القائد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العديد من التحديات المعاصرة بحسب آراء المستطلعين بالبحث.

الفرضيات الصفرية:

- ١ - الفرضية الصفرية الأولى: إن العلاقة بين آراء العينة ومواصفات القائد المدرسي المعاصر بالمملكة حسب متغير الموقع الوظيفي تساوي صفراً.
- ٢ - الفرضية الصفرية الثانية: إن العلاقة بين آراء العينة ومواصفات القائد المدرسي المعاصر بالمملكة حسب متغير عدد سنوات الخبرة تساوي صفراً.
- ٣ - الفرضية الصفرية الثالثة: إن العلاقة بين آراء العينة ومواصفات القائد المدرسي المعاصر بالمملكة حسب متغير المؤهل الدراسي تساوي صفراً.

الفرضيات البديلة:

- ١ - الفرضية البديلة الأولى: تختلف العلاقة بين آراء العينة ومواصفات القائد المدرسي المعاصر بالمملكة حسب متغير الموقع الوظيفي عن صفر بدلالة احصائية ٠,٠٥.
- ٢ - الفرضية البديلة الثانية: تختلف الفروق بين آراء العينة ومواصفات القائد المدرسي المعاصر بالمملكة حسب متغير عدد سنوات الخبرة عن صفر بدلالة احصائية ٠,٠٥.
- ٣ - الفرضية البديلة الثالثة: تختلف الفروق بين آراء العينة ومواصفات القائد المدرسي المعاصر بالمملكة حسب متغير المؤهل الدراسي عن صفر بدلالة احصائية ٠,٠٥.

وفي الخطوة الثانية، قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على ٦٥ معلمة و ٣ مرشحات و ٢ وكيلات من المراحل الدراسية التالية (ابتدائي، متوسط) ومن مختلف الدرجات العلمية (بكالوريوس ودبلوم) ومن مختلف مدارس التعليم العام في السعودية.

حيث طلبت منهن إبداء رأيهن بدقة وموضوعية بمواصفات القائد المدرسي المعاصر بالمملكة بكل صدق وموضوعية.

وفي الخطوة الثالثة، قامت الباحثة بتحليل البيانات الاحصائية التي حصلت عليها من استمارات البحث باعتبار أسئلة وفرضيات البحث، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss والنتائج. وعمدت الى تطوير جداول ورسوم بيانية لتوضيح طبيعة البيانات والنتائج بخلاصات رقمية وبأشكال صورية مرئية. واستخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية مثل المتوسطات المئوية ومربع كاي χ^2 لاختبار مدى استقلالية التكرارات الملاحظة والمتوقعة، واختبار t للعينة الواحدة ودرجات الحرية ومستوى الدلالة الاحصائية، ومعامل الارتباط للرتب سبيرمان، وكندال للتوافق، ومعامل ارتباط بيرسون وطريقة ألفا كرونباخ.

وان أهم القرارات التي حصلت عليها الباحثة من التحليلات الاحصائية للنتائج التي أفرزتها أدوات البحث، ما يلي:

الاستنتاج الأول:

وجود اتساق داخلي وارتباط وثيق بين فقرات استبيان مواصفات القائد المدرسي المعاصر، وبين كل مجال من مجالات الاستبيان كما أن كل مجال من مجالات الاستبيان مرتفع ودال إحصائياً مما يدل على موثوقية الأداة المستخدمة في البحث.

الاستنتاج الثاني:

رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة التي تشير إلى وجود علاقة بين مرئيات العينة لمواصفات القائد المدرسي المعاصر و متغيرات الموقع الوظيفي و عدد سنوات الخبرة المؤهل الدراسي وذلك بناء على نتائج دلالة إحصائية لسبيرمان وبيرسون وألفا كرونباخ للعينة الواحدة. t واختبار χ^2 وكندال

الاستنتاج الثالث:

١ - الجودة في التعليم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوجود قيادة مدرسية فعالة، فالجودة في التعليم هي جملة الأساليب والإجراءات المنبثقة من ثقافة القيادة التربوية للمدرسة لتحقيق أهدافها من خلال تفويض الصلاحيات للمعلمين والإداريين، والاستفادة من قدراتهم ومشاركتهم في تحسين

الخدمات وتطويرها بصورة مستمرة للوصول إلى أعلى درجات التميز في إنجاز العمل بشكل صحيح. ان نتائج حساب المتوسطات المئوية لآراء العينة في مجال: جودة التعليم ٩٠%

٢ - المشاركة المجتمعية ضرورة تربوية للتميز التعليمي من خلال تفهم المجتمع للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم. لقد دلت نتائج حساب المتوسطات المئوية لآراء العينة في مجال: المشاركة المجتمعية ٩٤%

وبرأي الباحثة إن القائد المدرسي يعتبر من أكثر الأشخاص تأثيراً في تطوير المدرسة. فهو يقود المدرسين والتلاميذ من خلال وظيفته، كون القيادة وظيفة وليست مركزاً. إنها مجموعة من العلاقات الإنسانية وطريقة للقيام بالمسؤوليات. وتعود أهميتها كونها تمثل فن اختيار ودمج عدة مكونات ومهارات ينتج عنها قيادة حسنة. ان القائد المدرسي لا يكون قائداً تربوياً بمجرد تعيينه في الوظيفة بل عليه أن يتمك من مفهوم ومهارات القيادة ليكون قادراً على القيام بوظائفها.
